مثال يقتدى به :

اكاديمية شرقية افريقية متوسطية

نموذج امثل يكمن فى انشاء اكاديمية للمملكة المغربية ، تتميز بالطابع الحضارى والعلمى ، « .. لتضطلع بدور يجعلها صلة وصل واداة ربط وعامل تاليف بين الامم والحضارات فى اوروبا وافريقيا وعالمى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسى » .

وسنعطى نظرة موجزة عن الاسباب الاساسية التى جعلت هذه المؤسسة الدولية تحظى بتلك المكانة المرموقة :

« فنظرا الى موقع المغرب الجغرافى فى مفترق القارات ، الذى يحدد وجهته التاريخية ويفرض عليه ان يضطلع بدور يجعله صلة وصل واداة ربط وعالم تاليف بين الامم والحضارات فى اوروبا وافريقيا وفى عالمى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسى .

ونظرا الى انه يجب القيام بهذا الدور ايضا بين الماضى والمستقبل وبين مستلزمات التقاليد ومتطلبات التقدم .

ونظرا الى العمل الجليل الذى يمكن للمغرب ان يقوم به داخل حظيرة الاسلام وخارجها فى سبيل الدفاع عن القيم الروحية ضاما فى ذلك جهوده الى جهود جميع الذين يجعلون من هذه القيم اساسا لسلوكهم كيفما كانت معتقداتهم فى شكلها واسلوب التعبير عنها .

ونظرا الى المكانة الراجحة التى تحتلها العلوم التجريبية والتقنيات فى العالم الحديث والى المنافع التى يمكن ان تجلبها لجميع الشعوب السائرة فى طريق التطور بشرط أن تأتمر فى طرق استعمالها ومختلف فتوحاتها بما تقتضيه القيم الخلقية السامية وأن تخضع لقانون صادر عن تبصر وحكمة .

ونظرا الى الفوائد والمكتسبات السليمة التى هى ثمرة التبادل العلمى بين الاقطاب الذين يمثلون مختلف الثقافات ومجالات التخصص .

ونظرا الى ان سلطان الدولة يجب ان يعترف بسلطان الفكر ويحيطه بما هو اهل له من اجلال واكرام .

وشعورا منا بالخير الذى يمكن لشعبنا العزيز وللشعوب القريبة والبعيدة التى تربطه بها روابط التاريخ والصداقة او الامل أن تجنيه من وجود مؤسسة عليا ، تستطيع بحكم طبيعتها الذاتيةان تضمن بكيفية فعالة تحقيق المبادىء الموما اليها اعلاه .

ورغبة منا فى أن تتخذ هذه المؤسسة شكل اكاديمية وتحمل هذا الاسم وتستظل بحمايتها ورعايتنا المباشرة ·

ورغبة منا فى أن تتالف هذه الاكاديمية من رجال بلغوا بفضل دراساتهم وانتاجهم واعمالهم اسمى الرتب واكتسبوا اكبر كفاية فى جميع الميادين ، واسدوا الى بلادهم أجل الخدمات وحققوا لها اعلى مراتب الشغوف ·

ورغبة منا ايضا فى أن تتكون من هؤلاء الرجال جمعية تسود المساواة بين أفرادها وتختار اعضاءها بكامل الحرية دون مراعاة اى اعتبار كان سوى الاستحقاق الشخصى ودون ان تتقيد صحة انتخابهم بأى شرط عدا قبول جلالتنا الشريفة · »

« احداث جوائز ومكافآت لتكريم او تشريف المنتجات والاعمال والاشخاص المتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدارة والاستحقاق فى مجال الثقافة والحضارة · »

« السهر ، بتعاون مع الهيئات المختصة فى الميدان المقصود ، على حسن استعمال اللغة العربية بالمغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية واليها وابداء الآراء السديدة فى هذا الموضوع · »

« تقديم تقارير أو نظريات حول جميع المسائل الداخلية فى اختصاص الاكاديمية والتى يتفضل جلالة الملك بعرضها عليها · »

« تتالف الاكاديمية من ستين عضوا من بينهم ثلاثون من مواطني المملكة الذين يحملون صفة اعضاء مقيمين وثلاثون من الشخصيات المنتمية لجنسية أجنبية يخولون صفة أعضاء مشاركين·· »